

# وحدة التمويل الأصغر

بنك السودان المركزي  
بالتعاون مع وزارة الرعاية الاجتماعية

التمويل الأصغر أداة فعالة لمكافحة الفقر  
تحت شعار  
"استدامة الأنشطة الصغيرة والتمويل  
الأصغر"

# مدخل

- التمويل الأصغر يعتبر من أنجع الوسائل لمكافحة الفقر وسط المجتمعات الضعيفة ودفع عجلة الانتاج وزيادة الدخل وبالتالي رفع مستوى المعيشة في المجتمعات التي تعاني من حدة الفقر وحدوث تنمية اجتماعية اقتصادية واسعة

## تعريف التمويل الاصغر

- المقصود به توفير الخدمات المالية وغير المالية وهي في المقام الأول التمويل والأوعية الادخارية التي تقدم للعملاء من الفقراء النشطين اقتصاديا غير القادرين علي الحصول علي الخدمات التي تقدمها مؤسسات مالية رسمية.
- ٢/ يقصد به بناء أنظمة تقدم الخدمات المالية وغير المالية المتنوعة للفقراء مثل (الادخار، الاقراض، التأمين، التحويلات).

# التمويل الاصغر في السودان

- السودان كان رائداً في مجال التمويل الأصغر حيث أن بعض المؤسسات المالية بدأت تقديم القروض الصغيرة قبل أكثر من ثلاثين عاماً
- له العديد من تجارب التمويل التقليدية في التمويل الأصغر مثل (الشيل، الختة، كشف العزاء، النفير، الجرورة، المساقاة... الخ)، الصناديق الخيرية والجمعيات التعاونية الاجتماعية الممولة من الحكومة أو المنظمات غير الحكومية المحلية و الإقليمية والدولية، وبالرغم من أن بعض التجارب كانت ناجحة في توظيف الموارد كأداة لتمويل خدمات المجتمع التي تلبى احتياجات عامة إلا أنها لم تتمكن من تحقيق الاستدامة التشغيلية والمالية المطلوبة.

# المصارف التجارية والتمويل الأصغر

- مصرف الادخار هو الرائد في مجال خدمات التمويل الأصغر لاسيما من خلال البرامج التي يقدمها من حفز الادخار والتمويلات الصغيرة و في عام ١٩٩٥ جاء الإعلان عن مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية كمؤسسة مالية تعنى بمناهضة الفقر وسط الشرائح التي تفتقر لرأس المال ليساعدها في الانتاج ورفع مستوى المعيشة خصوصاً شريحة النساء
- تجربة بنك فيصل الاسلامي في الثمانينات كتجربة فريدة حققت نجاحات أدت إلى إنشاء فروع متخصصة في مجال تمويل قطاع الحرفيين وانشاء فرع متخصص لذلك.
- تجربة البنك الاسلامي الرائدة في انشاء فروع الاسر المنتجة المتخصصة في الاحياء وابتكار ما عرف بلجان الحي لادارة المشروعات. ثم تجربة بنك ام درمان الوطني

# تجربة بنك السودان المركزي

- رؤية تنمية قطاع التمويل الأصغر في السودان ضمن إستراتيجية الدولة لمكافحة الفقر بقيادة بنك السودان المركزي في العام ٢٠٠٦ حيث تبنى رؤية استراتيجية لتطوير وتنمية قطاع التمويل الأصغر في السودان لتغطية الأسواق التي تحتاج لتلك الخدمات
- أنشئت وحدة التمويل الأصغر في مارس ٢٠٠٧ كجهة مستقلة إدارياً ومالياً، تتبع لقطاع المؤسسات المالية والنظم، عملت الوحدة برسم السياسات الخاصة بتشجيع و تطوير الصيرفة الاجتماعية والتنمية في مجال التمويل الأصغر و ذلك سعياً نحو إقامة مؤسسات و أنشطة فاعلة في هذا الجانب بهدف إزالة الفقر وسط قطاعات المجتمع ورفع مستوى المعيشة ودفع النشاط الإنتاجي لتحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة في أنحاء البلاد وفق اتفاقية السلام

# أهم مهام وحدة التمويل الأصغر

- تشجيع وحفز التمويل الأصغر (النظامين الإسلامي والتقليدي) كأداة لتقديم الخدمات المالية وغير المالية للفقراء الناشطين اقتصادياً والشرائح الضعيفة وتخفيف حدة الفقر وترقية وتطوير التنمية الاقتصادية.
- تطوير السياسات والضوابط التي تحكم قطاع التمويل الأصغر وإعادة النظر في السياسات السابقة.
- تقديم خدمات التمويل الأصغر (ادخار، قروض صغيرة، تحويل، تأمين،...) من خلال توفير التمويل بالجملة عن طريق البنوك والمؤسسات المالية غير المصرفية ولتسهيل عملي انسياب التمويل لهذه الشرائح من موارد القطاع الحكومي وغير الحكومي

# أهم مهام وحدة التمويل الأصغر

- التطوير المؤسسي للمصارف ومؤسسات التمويل الأصغر من خلال برامج التدريب وبناء القدرات وتطوير النظم والتعريف بأفضل الممارسات والتجارب العالمية.
- تشجيع المصارف لتوفير الخدمة بمنحهم التمويل والحوافز.
- دراسات السوق وتحديد الاحتياجات لتوفير أفضل الخدمات

# اهم الانجازات لدعم العرض

## • أولاً: السياسات والمنشورات:

- (١) منشور موجّهات التمويل الأصغر- (٢٠٠٧/١٨) في ٢٠/١٠/٢٠٠٧  
نص المنشور علي ان تعمل البنوك عبر :
  - ✓ الإدارات والفروع القائمة بعد إعادة تهيئتها.
  - ✓ انشاء مؤسسات او فروع او شركات منفصلة .
- كما نص المنشور علي عدد من الضوابط والموجهات الأخرى تمثلت في الآتي:
  - ✓ ضوابط العمل مع المنظمات والجمعيات القاعدية،
  - ✓ ان يخصص ١٢ % من حجم التمويل الكلي للتمويل الأصغر
  - ✓ ضوابط تمويل المجموعات.
  - ضوابط تمويل الأفراد، مبالغ التمويل، التركيز الجغرافي، مراعاة النوع والتخصص.
  - ✓ ايضاً نص المنشور علي ان يخصص ٧٠ % من المحفظة المخصصة للتمويل الأصغر بالريف علي أن يكون ٣٠ % للنساء

# السياسات والموجهات

- منشور الضمانات البديلة والمصاحبة وغير التقليدية ، في ٢٠٠٨/٠٣/١٠
- تحديد أسس وضوابط عمل المنظمات الوطنية والمنظمات الأجنبية والشبكات ذات الصلة بالتمويل الأصغر وذلك لتصبح أكثر مرونة مع الظروف الخاصة للتمويل الأصغر وذلك بالتعاون مع مفوضية العون الانساني ( ابريل ٢٠٠٨ )
- منشور يقضي بعدم تحصيل اي رسوم بنكية من عملاء التمويل الاصغر في ٢٠٠٨/٠٦/٢٥
- ضوابط ترخيص و عمل مصارف ومؤسسات التمويل الأصغر غير القابلة للودائع والتي توضح، مجالات عمل مصارف ومؤسسات التمويل الأصغر، العلاقة الرقابية بين البنك ومصارف/مؤسسات التمويل الأصغر

## التوعية ورفع الوعي بأهمية التمويل الأصغر

- خلال الفترة من ١٢-١٤ نوفمبر ٢٠٠٧ عقد المنتدى التشاوري الأول حول التمويل الأصغر برعاية البنك المركزي والبنك الدولي ووحدة التمويل الأصغر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإيفاد وشركة زين للاتصالات بحضور ٣٠٠ شخص
- كما تقوم الوحدة بعقد منتديات شهرية تعقد في الأربعاء الأخير من كل شهر تناقش فيها العديد من قضايا التمويل الأصغر لزيادة الوعي ويكون ذلك بحضور عدد من الجهات والمؤسسات ذات الصلة هذا بالإضافة الي عملاء التمويل الأصغر
- بالإضافة الي البرامج التلفزيونية والاذاعية والصحف اليومية في كافة الولايات

## تقديم الدعم المالي لمؤسسات ومصارف التمويل الأصغر

- مشاركة البنك الزراعي السوداني لتمويل مشاريع البستنة في كل من ولايات الشمالية ونهر النيل وسنار بمساهمة مالية بلغت ٣٤ مليون جنيه سوداني.
- مشاركة بنك الإدخار والتنمية الإجتماعية لتمويل كل من ولايات كسلا ، جنوب دارفور ، النيل الأزرق ، شمال كردفان ، الجزيرة ، سنار والنيل الأبيض بمساهمة مالية بلغت ١٠ مليون جنيه سوداني
- مشاركة مصرف المزارع التجاري لتمويل كل من ولايات الخرطوم ، البحر الأحمر ، كسلا ، القضارف ، الجزيرة ، سنار ، النيل الأزرق .
- مشاركة بنك التنمية التعاوني لتمويل الأعمال الصغيرة في كل من ولايات الخرطوم ، البحر الأحمر والجزيرة بمساهمة مالية بلغت مليون جنيه سوداني.

# تقديم الدعم المالي لمؤسسات ومصارف التمويل الأصغر

- مشاركة بنك الثروة الحيوانية لتمويل كل من ولايات الخرطوم ، القضارف ، غرب كردفان و النيل الأبيض بمساهمة مالية بلغت ٢ مليون جنيه سوداني.
- مشاركة مصرف التنمية الصناعية لتمويل كل من ولايات الخرطوم والجزيرة والنيل الأبيض بمساهمة مالية بلغت ١٠ مليون جنيه سوداني.
- مشاركة بنك العمال الوطني لتمويل كل من ولايات الخرطوم ، الجزيرة ، النيل الأبيض ، نهر النيل.
- مشاركة البنك العقاري التجاري بمساهمة مالية بلغت ١٥ مليون جنيه سوداني بولاية القضارف.
- مشاركة مؤسسة التنمية الإجتماعية بولاية الخرطوم لتمويل الأعمال الصغيرة بالولاية بمساهمة مالية بلغت ٤ مليون جنيه.
- المساهمة في راس مال بنك الأسرة بنحو ٢٠% من إجمالي رأسمال البنك

# تقديم الدعم المالي لمؤسسات ومصارف التمويل الأصغر

• دعم رأسمالي بمبلغ ٢ مليون جنيه لكل من :

- مؤسسة شمال كردفان للتمويل الأصغر
- مؤسسة جنوب كردفان للتمويل الأصغر
- مؤسسة النيل – الولايات الشمالية للتمويل الأصغر
- الدعم الفني لكل من مؤسسة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم ومؤسسة التنمية الاجتماعية للمعاشيين
- الاتفاق مع شركة شيكان للتأمين لتقديم خدمات التأمين الأصغر

## موقف الاداء في التمويل - مشروع بنك السودان التجريبي- ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٨

اسم البنك	نسبة التنفيذ	السداد	التمويل التراكمي	متوسط التمويل	عدد الممولين	متوسط التمويل التراكمي	التمويل المنفذ خلال الشهر	المبا - المخصص
الزراعي السوداني*	46%	0	22,111,655	5,199	2,744	15,503,009	1,287,207	٣٤,٠٠٠,٠٠٠
بنك الثروة الحيوانية	31%	331,281	1,425,296	6,118	351	2,165,828	29,000	٧,٠٠٠,٠٠٠
مؤسسة التنمية الاجتماعية	111%	2,577,877	6,391,390	995	6,958	7,746,942	743,132	7,000,000
بنك المزارع التجاري	61%	1,105,514	15,732,472	2,626	5,576	15,269,017	1,310,053	٢٥,٠٠٠,٠٠٠
بنك العمال الوطني	114%	1,378,126	2,970,668	6,876	472	3,425,097	284,606	٣,٠٠٠,٠٠٠
بنك التنمية الصناعية	99%	905,917	9,980,084	2,717	3,769	9,918,320	115,000	١٠,٠٠٠,٠٠٠
مصرف الادخار	64%	1,658,108	7,948,544	3,427	2,336	9,606,652	792,320	١٥,٠٠٠,٠٠٠
بنك التنمية التعاوني	106%	205,526	780,226	5,703	176	1,056,409	69,597	١,٠٠٠,٠٠٠
البنك العقاري	15%	117,268	2,974,544	1,455	1,286	2,292,855	876,300	15,000,000
المجموع /متوسط	72%	٨,٢٧٩,٦١٧	٧٠,٣١٤,٨٧٩	2,598	23,668	66,984,129	5,507,215	١١٥,٠٠٠,٠٠٠

## موقف تنفيذ بنك الاسرة

عدد المجموعات	تمويل المجموعات	عدد العمليات هذا الشهر	التمويل المنفذ خلال الشهر	التمويل الكلي
٤	٢١٥,١٥٠	١٢٨	١,٢٢١,٨٥٠	٦,١٧٨,٢١٠

## المساهمات الرأسمالية لمصارف ومؤسسات التمويل الاصغر المتخصصة:

اسم المؤسسة	المبلغ المخصص	مساهمة	مشاركة	المبلغ المدفوع
٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	بنك الأسرة
٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٠	مؤسسة ش كردفان
٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٠	مؤسسة ج كردفان
٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٠	مؤسسة النيل
٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٠	مؤسسة كسلا
٤٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٨,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠	20,000,000	

## بناء القدرات و تقديم الدعم الفني لمؤسسات ومصارف التمويل الأصغر

- في إطار التدريب الداخلي: تم عمل دورات تدريبية وذلك خلال الفترة من أغسطس ٢٠٠٧ إلى فبراير ٢٠٠٨ تحت إشراف خبراء أجنبية ممثلون لمدرسة فرانكفورت للإدارة والتمويل وذلك لتتوير عدداً من مدراء عموم البنوك وتدريب مدراء الفروع والإدارات وضباط الإقراض (وبلغ عددهم ٤٠٠) غطت هذه الدورات كيفية التعامل مع صغار المنتجين ومهارات التمويل الأصغر ومخاطر التمويل الأصغر ومختلف الموضوعات التي تتعلق بالتمويل الأصغر.
- تدريب خارجي لكل من دولة إندونيسيا ودولة يوغندا للأفراد الذين تم تدريبهم داخليا وذلك من أجل اكتساب الخبرة والاحتكاك بالتجارب العالمية والدولية وذلك تحت إشراف شركة باكت للتدريب والاستشارات.
- تدريب منسوبي وموظفي بنك الأسرة والبنك العقاري علي مهارات التمويل الأصغر وسبل الإدارة والعديد من الموضوعات الأخرى التي من شأنها تطوير مقدراتهم لتفعيل التمويل الأصغر بالطرق السليمة.

# البحوث والدراسات

- الجوانب القانونية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر (شركة يونيكونز).
- الضمانات المصاحبة ودورها في توسيع نطاق التمويل الأصغر في السودان (يونكونز)
- المرشد الايضاحي للتمويل الأصغر (الوحدة)
- دراسة مختصرة لحصر التجارب السودانية في التمويل الأصغر. (الوحدة)
- ورقة حصر المنظمات العاملة في التمويل الأصغر (الوحدة)
- دراسة مسح سوق ولاية الخرطوم للتمويل الأصغر والتي اعدتها مؤسسة بلانت فاينانس الفرنسية.

# البحوث والدراسات

- دراسة سوق ولاية شمال كردفان والتي اعدتها باكت للاستشارات والتدريب المتخصصة في التمويل الاصغر.
- دراسة سوق ولاية جنوب كردفان والتي اعدتها باكت للاستشارات والتدريب المتخصصة في التمويل الاصغر.
- دراسة سوق الولاية الشمالية والتي اعدتها الدكتور جعفر فرح الخبير في التمويل الاصغر.
- دراسات جدوى اعدتها بنك الجودة للتمويل الاصغر (بنك تمويل اصغر تحت الانشاء
- كما تقوم ادارة البحوث باكاديمية السودان للعلوم المصرفية باعداد بحث متكامل عن التمويل الأصغر بالسودان بدعم وتمويل من بنك السودان المركزي

# البحوث والدراسات

- قامت الوحدة بتبني دراسة الرسوم المفروضة علي صغار المنتجين من قبل الجهات الحكومية المختلفة وذلك بغرض عرض هذه الرسوم علي الجهات المختصة بصنع القرار ومن ثم التخفيف علي المنتج الصغير، وبناءاً علي نتائج وتوصيات تلك الدراسة صدر منشور اعفاء عمليات التمويل الأصغر من كل الرسوم والدمغات.

لمزيد من المعلومات الرجاء التكرم بزيارة موقع الوحدة على الإنترنت

[www.mfu-cbos.gov.sd](http://www.mfu-cbos.gov.sd)